جريدة شخصيّة- مثال لمنتَج

تشפ״ו סמל שאלון

כתבו תאריך
26/10/2025

המחיר: 13.50 ₪ כולל מע״מ
למנוי: *1234

أخبار المدرسة

الصدقة نماء وسعادة

الصدقة تبني المجتمع

أرفِقوا مركّبًا بصريًّا للتقرير الإخباريّ المركزيّ (اختياريّ):

من ألطالب سالم

الصورة تُظهر **يدين تحملان نبتة خضراء صغيرة**، وهي رمز جميل للعطاء والنماء.
يُعبّر هذا المشهد عن **فكرة الصدقة** بطريقة رمزية؛ فكما تنمو النبتة الصغيرة لتصبح شجرةً مثمرة، كذلك **تنمو الصدقة في ميزان صاحبها وتثمر خيرًا في المجتمع**. تمثل اليدان العطاء الإنساني، بينما تمثل النبتة **الثمرة الطيبة للصدقة الصادقة** التي تُنبت رحمةً وبركةً وسعادةً في حياة الناس.
تذكّرنا الصورة بقول النبي ﷺ:"ما نقص مالٌ من صدقة"
أي أن الصدقة لا تُنقص المال، بل تُنمّيه كما تنمو هذه النبتة الصغيرة بفضل الرعاية والعطاء.

تمّ انتاج الصورة في كانفا

الصدقة تبني المجتمع

من الطالب سالم

الصورة تُظهر **وعاءً يحتوي على حبوب الأرزّ مكتوب عليها كلمة "ZAKAT"**، وإلى جانبه **عملات ورقية ومعدنية**. هذا المشهد البصريّ يعبّر بوضوح عن **معنى الزكاة في الإسلام**، حيث يجتمع في الصورة **المال والطعام** كرمزين لأهمّ أشكال الصدقة: الزكاة النقدية وزكاة الفطر. فالأرزّ هنا يرمز إلى **الغذاء الذي يُقدَّم للفقراء**، والمال يرمز إلى **الزكاة المالية التي تُسهم في سدّ حاجات المحتاجين**. تم البحث في جوجل عن الصورة والوصول اليها

مفهوم الصّدقة:

لغة: قال ابن منظور في كتابه "لسان العرب": "صدَّق عليه: كتصدَّق، فعَّل في معنى تفعَّل، والصّدقة: ما تصدَّقْت به على الفقراء، والمتصدِّق: الّذي يعْطِي الصَّدقة، والصّدقة: ما تصدَّقت به على مسكين"(ابن منظور،ص193)

اصطلاحًا: النفقة ابتغاءً لِمرضاة الله، والحصول على الأجر العظيم والثواب الكبير.

قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ) (سورة البقرة، آية:267)

قال الله تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (103)) (سورة التوبة، آية:103)

الزّكاة لغة: الطهارة، النّماء والبركة، الزّيادة

اصطلاحًا: اسم صريح لأخذ شيء مخصوص من مال مخصوص على أوصاف مخصوصة لطائفة مخصوصة، وهي ركن من أركان الإسلام الخمسة، تختصّ بأنّها تؤخذ من الأغنياء الّذين يستوفون شروط وجوبها ويملكون نصابها، وتُصرف في مصارفها المحددة من الفقراء والمساكين والغارمين وغيرهم من أصناف مستحقي الزكاة.(الزحيلي،د.ت، ج.3،ص1788)

قال الله تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا) (سورة التوبة، آية:103)

وهي أحد أركان الإسلام الخمس وهي فرض وواجب على كلّ مالك لمال تحققت فيه شروط الوجوب. قال رسول الله ﷺ: "بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ شَهادةِ أن لا إلَه إلَّا اللَّهُ وأنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّهِ وإقامِ الصَّلاةِ وإيتاءِ الزَّكاةِ وصَومِ رمضانَ وحجِّ البيتِ لمنِ استطاعَ إليهِ سبيلًا"

مفهوم زكاة الفطر هي صدقة تجب بالفطر في رمضان، وأضيفت الزكاة إلى الفطر لأنّها سبب وجوبها.
شرعت زكاة الفطر في السّنة الثانية من الهجرة، وهي السَّنَّة نفسها التي فرض الله فيها صوم رمضان.
تجب زكاة الفطر في شهر رمضان على كلّ مسلم، ذكر أو أنثى، صغير أو كبير، عاقل أو مجنون.
حكمها: الصَّحِيحُ أَنَّهَا فَرْضٌ؛ لِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ: (فَرَضَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ- زَكَاةَ الْفِطْرِ). وَلإِجْمَاعِ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهَا فَرْضٌ.

وقت وجوبها: تجب زكاة الفطر بغروب شمس ليلة عيد الفطر، وأمّا وقت إخراجها فالأفضل أن تُخْرَج صباح العيد قبل الصّلاة. (المغني، ج3،ص89 باب صدقة الفطر).

الصدقة المعنويّة: التي لا تعتمد على المال، ويكون هدف المسلم منها التقرب إلى الله؛ مثل القيام بالعبادات، وقراءة الأذكار، وغيرها من الأعمال مثل: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. السعي في تعليم الناس ما ينفعهم.

وهذا من كرم الله على عباده بأن جعل الصّدقات متاحةً لكلّ الناس، فلا يعجز أحد عن التقرّب إليه بأيّ شكلٍ من أشكال الصّدقة، فهناك أعمال يقوم بها المسلم وتُعدّ من الصدقات، مثل التّسبيح، والتكبير، والتهليل: فقد قال النبيّ ﷺ: " إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر".

"إماطة الأذى عن الطّريق صدقة"

إزالة كلّ ما يؤذي المارّة من حجر أو زجاج أو غصن شجرة أو غير ذلك كانت له صدقة.

قال رسول الله ﷺ: "الإيمانُ بضْعٌ وسَبْعُونَ، أوْ بضْعٌ وسِتُّونَ، شُعْبَةً، فأفْضَلُها قَوْلُ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وأَدْناها إماطَةُ الأذَى عَنِ الطَّرِيقِ، والْحَياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمانِ." (صحيح مسلم)

الكلمة الطيّبة: " والكلمة الطّيّبة صدقة"

هي الكلِمةُ الصالحةُ التي تَبعَثُ على الاطمِئنانِ والرَّاحةِ للإنسانِ، فإذا نطَقَ بها الإنسانُ فإنَّها حَسنةٌ تَصَدَّقَ بها على الناسِ. قول الكلمة الطّيّبة، والّتي تشمل كلّ قول طيّب سواء كان في حقّ الله تعالى كالذّكر والدّعاء والتّسبيح والتّهليل وهي كلمة طيّبة بذاتها، أو الكلمة الطيّبة في غايتها في حقّ النّاس كالسّلام والنّصيحة والتّهنئة والمواساة ونحو ذلك، ممّا فيه سرور السّامع واجتماع القلوب وتآلفها. قال الله تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (24)) (سورة إبراهيم) فالشجرة الطيبة رمز العطاء والبذل، الخير والجود.(العثيمين،1426هـ،ص108-112)

الابتسامة: إحدى وسائل غرس الألفة والمحبّة بين الناس، وهي سنة نبويّة، ومفتاح للقلوب، وكنز تنفق منه مع أهلك وإخوانك وجيرانك وكلّ من تقابله وتتحدّث معه، فعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " تبسّمك في وجه أخيك لك صدقة" رواه الترمذيّ

تحيّة السلام: تحية السلام في المجتمع تزرع المحبّة والاحترام بين الناس، وتُقرِّب بين القلوب والنفوس.. وتكسر حواجز التكبُّر والاستعلاء على الآخرين، قال تعالى: "وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا" (سورة النساء، آية:86)

قال النَّبِيَّ محمّد ﷺ: "أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشوا السَّلامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا باللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيامٌ، تَدخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ".

الصدقة وتأثيرها على الفرد والمجتمع:

مقابلة -

في هذه الصفحة أجريت مقابلة مع شيخ سعيد ليوضّح لنا تأثير الصّدقة على الإنسان في الجانب العاطفيّ الاجتماعيّ.

-المحرّر: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نرحب بكم في برنامجنا اليوم. يسعدني أن نستضيف فضيلة الشيخ [سعيد] للحديث عن موضوع مهم في حياتنا اليومية، وهو الصدقات وتأثيرها. بارك الله فيكم، فضيلة الشيخ، ونسأل الله أن يبارك في وقتكم وفي علمكم.

تداولنا في حلقات سابقة أنواع الصّدقات وفي هذا اللقاء نطمح ان توضّح لنا تأثير الصّدقات على الإنسانيّة من وجهة نظركم.

-الشيخ: تأثير الصّدقات كبير وعميق على كلّ من الفرد والمجتمع، بالنسبة للفرد، فإنّ الصّدقة تطهّر النّفس وتزيد من شعوره بالرضا الداخليّ. كما أنّها تعزّز من شعور الفرد بالمسؤوليّة تجاه الآخرين. أمّا على مستوى المجتمع، فإن ّالصّدقات تساهم في تقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء وتخفف من معاناة المحتاجين، مما يعزّز من روح التعاون والتكافل الاجتماعيّ. كما ورد في تفسير المنير قول الله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) (المائدة، آية:2) (الزحيلي،م1991،ج.6،ص69).

-المحرّر: هل من الممكن أن تعطينا أمثلة كيف تؤثّر الصّدقة المعنويّة على الفرد؟

-الشّيخ: بالطبع إذا أمعنا النظر في حالة المتصدّق النفسيّة، فإنّ للكلمة الطيبة أن ترفع من معنويات الشخص وتعطيه الأمل في الأوقات الصعبة. فمجرد الاستماع إلى مشاكل الآخرين ومواساتهم يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في حياتهم.

تخفيف الضغوط النفسيّة: الصدقة المعنويّة تساعد على تخفيف الضغوط النفسيّة والتوتر لدى الأفراد. فعندما يجد الشّخص من يستمع إليه ويدعمه، يشعر بالراحة والأمان النفسي. قال رسول الله ﷺ: ((وإنّ أحبّ الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن، تكشف عنه كربًا، أو تقضي عنه دينًا، أو تطرد عنه جوعًا))، رواه البيهقي، وحسنه الألباني.

نشر الإيجابيّة والأمل: الكلمة الطيّبة والنصيحة الصّادقة يمكن أن تكون مصدرًا للإيجابيّة والأمل.

- المحرر: وكيف تؤثّر برأيك على المجتمع؟

- الشيخ: لا بدّ لنا ان نذكر أنّ الصدقات سواء كانت مالية أو معنويّة لها تأثير على الحياة الاجتماعيّة فهي تعمل على تعزيز الروابط الاجتماعيّة

عندما نساعد الآخرين معنويًا، نبني جسورًا من المحبّة والثقة بيننا وبينهم. هذه الروابط تقوي المجتمع وتجعل أفراده يشعرون بالانتماء والمسؤولية تجاه بعضهم البعض.

فعندما نتعامل مع الآخرين بروح إيجابية، نعزّز لديهم الشّعور بالتفاؤل والقوة لمواجهة تحديات الحياة.

وكما تساهم في تقليل الفجوة الاقتصاديّة وتعزيز العدالة الاجتماعية. إنها تساعد في خلق مجتمع أكثر توازنًا واستقرارًا.

-المحرّر: شكراً جزيلاً لفضيلتكم على هذا الحديث القيم. هل هناك رسالة أخيرة تودون توجيهها للقارئين حول الصدقات؟

-الشيخ: نجد أنّ الصّدقة المعنويّة تعكس عمق الإنسانيّة وتجعلنا ندرك أنّ لدينا القدرة على إحداث تغيير إيجابي في حياة الآخرين، وهي دعوة للتسامح والمحبّة أسلوب حياة، من خلاله يمكننا بناء مجتمع أكثر انسانيّة.

والصّدقة المالية تُعتبر من أبرز وأهم أشكال العطاء والمساهمة الاجتماعيّة التي يمكن أن يقدمها الفرد للمجتمع. هذه الصدقة لها تأثير كبير وملموس على حياة الأفراد والمجتمعات، وتمثل جوهر القيم الإنسانية والدينية التي تدعو إلى التكافل والتراحم.

إنّها تعبير عن التضامن والمساعدة بين الأفراد، وتمثل وسيلة فعالة لمعالجة مشكلة الفقر والجوع وتعزيز العدالة الاجتماعية. هذه الصدقة ليست فقط مجرد تقديم مال، بل هي رمز للمحبة والرحمة والتكافل بين البشر.

وعلينا أن نتذكّر قول الله تعالى: (إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا) (الإسراء، آية:9)

وقال تعالى: (مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ) (فصلت، آية:46)

-المحرّر: شكرًا جزيلاً لكم، فضيلة الشيخ، على وقتكم الثمين ومعلوماتكم القيمة. بارك الله فيكم.

الشيخ: شكرًا لكم، وأسأل الله أن ينفع بما قلنا ويجعلنا وإياكم من أهل الخير.

كلمة المحرّر

قول المحرّر:

من خلال هذه الصفحات عرضنا موضوع الصّدقة من النوعيْن: الماديّة (الزّكاة، وزكاة الفطر)، والمعنويّة (كلّ عمل فيه خير وبرّ يحصل الفرد المسلم من خلاله على الأجر والثّواب)، فبذلك يكون فيه طاعة لله تعالى وتقربًا منه، فقد أنعم الله تعالى على الإنسان نعم لا تُعدّ ولا تُحصى، قال تعالى: (وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ) (سورة إبراهيم، آية:34)

فزكاة المال فيها النّماء والطهارة، قال الله تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (103)) (سورة التوبة، آية:103)، واستخدام الجسد في طاعة الله تعالى كالتّسبيح والتّهليل والذكر والدّعاء، ومساعدة الآخرين، وإصلاح ذات البيْن، وقول المعروف وغيرها فيها شكر لله تعالى على هذه النعم وصدقة لنا، فوجدنا أن الصدقات في الإسلام ليست مقتصرة على المال أو المساعدات المادية فحسب، بل تشمل أيضاً الصدقات المعنوية التي تعزز من قيم الخير والتعاون في المجتمع. هذه الصدقات المعنوية تلعب دورًا مهمًا في بناء العلاقات الإنسانية وتعزيز روح المحبة والتعاون بين الناس.

فتعتبر الصّدقة عنوان للمجتمع المتراحم، المتكاتف المتعاون، وهي وسيلة لنشر المحبّة والإصلاح وإزالة الضغائن وتنمية الحسّ الأخلاقي، ففيها تربية ثقافيّة واجتماعيّة وبناء للذات والارتقاء بالسّلوك الأخلاقيّ، فهي متاحة لكلّ فرد في المجتمع من خلال القول والفعل، فنجد أنّ الكلمة الطيّبة تبني الأسرة الصّالحة، والمجتمع المتعاون الّذي يسعى إلى حلّ مشاكله من خلال الكلمة الطيّبة والحوار، والعمل الصّالح الّذي يسوده الألفة والتفاهم.

وبهذا نؤكّد أنّ الصّدقة هي نماء وسعادة ومفتاح للجنّة للإنسان.

مصطلحات

الصدقة
الزكاة
زكاة الفطر
الصدقة المعنوية
الصدقة المادية

مصادر

ابن منظور، محمّد. لسان العرب. بيروت، ط.3، 1443هـ.ص193 **سبب موثوقيّته:** لأنّه من أقدم وأدقّ المصادر اللغوية التي اعتمدها العلماء في تفسير الألفاظ الشرعية، ويتميّز بدقة النقل والتوثيق. **سبب صلته بالموضوع:** لأنه يشرح أصل كلمة "الصدقة" لغويًا ويبيّن معناها العميق كدليلٍ على الصدق في الإيمان والعمل، مما يدعم الجانب المفاهيمي لتقرير الجريدة عن "الصدقة طريق السعادة".
ابن قدامة، المقدسي.(د.ت).المغني لابن قدامة.مكتبة القاهرة، مجلد 3،ص89. **سبب موثوقيّته:** لأنه من المراجع الفقهية الكبرى المعتمدة، ويستند إلى النصوص الشرعية وأقوال الصحابة والتابعين دون تحريف أو اجتهاد شخصي غير موثق. **سبب صلته بالموضوع:** لأنه يقدّم شرحًا فقهيًا دقيقًا لمفهوم الصدقة، وأحكامها الشرعية، ومقاصدها الاجتماعية والإنسانية، مما يجعله مصدرًا أساسيًا لدعم التقرير الإخباري المركزي عن الصدقة في الإسلام.
العثيمين، محمد.(1426هـ). شرح رياض الصالحين،دار الوطن للنشر، الرياض، ج.4. ص108-112 **سبب موثوقيّته:** مؤلفه من كبار العلماء المعتمدين، والكتاب يقوم على شرح أحاديث صحيحة موثقة، مما يمنحه درجة عالية من الثقة العلمية. **سبب صلته بالموضوع:** لأنه يفسّر أحاديث النبي ﷺ التي تحثّ على الصدقة والإحسان، ويوضّح أثرها في تقوية الإيمان ونشر السعادة في المجتمع — وهو جوهر عنوان الجريدة «*الصدقة طريق السعادة*».

الزحيلي، وهبي.(1991م)، **تفسير المنير في العقيدة والشّريعة والمنهج**. دار الفكر المعاصر، ج.6،ص69) **سبب موثوقيّته:** لأنه تفسير معتمد كتبه عالم متخصص في الفقه والتفسير، واستند فيه إلى مصادر شرعية دقيقة ومعروفة. **سبب صلته بالموضوع:** لأنه يفسّر آيات الصدقة والزكاة تفسيرًا جامعًا يوضّح معناها ومقاصدها في بناء مجتمع متكافل ومتراحم، مما يجعله مصدرًا أساسيًا لدعم موضوع الجريدة «*الصدقة طريق السعادة*».